

# على طريقة السياسي): "إسرائيل" تستنجد بالعرب ضد الإخوان خلف أحداث القدس فساعدونا



الأربعاء 5 نوفمبر 2014 م

كشف التلفزيون الصهيوني النقاب عن أن ديوان رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو، شرع في حملة دعائية وتحرك دبلوماسي لدى الحكومات الغربية ودول عربية، مطالباً دعمها للخطوات التي تقدم عليها "إسرائيل" ضد التظاهرات التي ينظمها المقدسيون، بزعم أن جماعة "الإخوان المسلمين" تقف خلفها.

ونَّه التلفزيون الصهيوني إلى أن نتنياهو يستغل الحساسية التي تبديها بعض الأنظمة العربية تجاه جماعة "الإخوان المسلمين": لكي يقوم بـ"شيطنة" المتظاهرين المقدسيين.

ونقل التلفزيون عن مصدر في ديوان نتنياهو قوله: "نحن على علم أن حركة حماس والحركة الإسلامية بقيادة رائد صلاح تقف خلف هذه المظاهرات، وهؤلاء ينتمون لجماعة الإخوان المسلمين، وهدفهم زعزعة استقرار المنطقة عبر تفجير موضوع القدس".

وأوضح المصدر أن الرسائل التي نقلتها "إسرائيل" للدول العربية بهذا الشأن تهدف لمنع قيام الدول العربية بأي تحرك دبلوماسي ضد "إسرائيل" في الأمم المتحدة والمحافل الدولية.

وأشار المصدر إلى أن السلطة الفلسطينية، رغم انتقاداتها العلنية لـ"إسرائيل"، إلا أنها تدرك أن التظاهرات من تخطيط جماعة "الإخوان المسلمين"، وبدعم من قطر وتركيا.

وفي ذات السياق، تشن وسائل إعلام ومرکز تفكير "إسرائيلية" على علاقة بمؤسسة الحكم في تل أبيب هجوماً لاذعاً على جماعة "الإخوان المسلمين" بزعم وقوفها خلف أحداث القدس.

وفي تقرير نشرته أول أمس الاثنين، اعتبرت صحيفة "ميكور ريشون" اليمينية أن أحداث القدس تمثل "مؤامرة" أقدمت عليها جماعة "الإخوان المسلمين" لدق أسفيين بين "إسرائيل" والدول العربية وإشعال المنطقة تحقيقاً لأهدافها.

أما "مركز القدس لدراسات المجتمع والدولة"، الذي يديره دوري غولد، كبير مستشاري نتنياهو، فقد اعتبر أن "الإخوان المسلمين" خططوا للتعصي في القدس، بعد أن قام عبد الفتاح السيسي بالإنقلاب على الرئيس محمد مرسي.

وفي ورقة نشرها موقع المركز، زعم الباحث بنحاس عنيري أن الإخوان المسلمين يخططون لتوظيف أحداث القدس في إشعال العالم وإعادة الاعتبار للخطاب الإسلامي، علىأمل أن يفضي الأمر إلى تدشين خلافة إسلامية بقيادتهم.

وادعى عنيري أن الدول العربية تدرك أن "إسرائيل" فقط بإمكانها أن تحول دون تمكن "الإخوان المسلمين" من توظيف قضية "الأقصى" في التحرير على الأنظمة العربية.

وفي سياق آخر، كشفت الإذاعة العربية صباح اليوم الأربعاء النقاب عن بلدية الاحتلال شرعت في قطع المياه عن منازل عائلات الفتية والأطفال المقدسيين الذين يشاركون في المظاهرات والفعاليات الاحتاجية ضد تدنيس الحرم القدس الشريف من قبل نخب الحكم والجماهير الصهيونية.

ونوهت الإذاعة إلى أن قيادة الشرطة الصهيونية سلمت البلدية أسماء الأطفال والفتية الذين تم اعتقالهم لدى تفريق المظاهرات، حيث تقوم البلدية حالياً بقطع إمدادات المياه عنهم